

الجواب من الكتاب

أمثلة من الكتاب على استخدام العقل في شرحه

الذي دُفن في قبره بل في المسيح القائم من القبر: "لم يكن ممكناً أن يمسك الموت يسوع، إن داود يقول فيه: كنت أبصر الرب أمامي في كل حين فإنه عن يميني كي لا أتزعزع. لذلك فرح قلبي وابتهج لساني وجسدي أيضاً سيسكن على الرجاء، لأنك لا تترك نفسي في الجحيم ولا تجعل قدوسك يرى فساداً... أيها الرجال الأخوة إنه يحق أن يُقال لكم جهاراً عن داود رئيس الأبياء أنه قد مات ودُفن وقبره عندنا على اليوم. فإذا كان نبياً وعلم أن الله أقسم له بيمين أن واحداً من صلبه يُجلسه على عرشه (مزمو 131 (132): 11)، سبق فأبصر وتكلم عن قيامة المسيح بأنه لم يترك في الجحيم ولم يرَ جسده فساداً، ويسوع هذا قد أقامه الله ونحن كلنا نشهود بذلك". (أعمال 2: 24 - 32).

يمنع رؤساء الفريسيين أن يشفي يسوع أحداً يوم السبت بحجة النَّص: "أذكر يوم السبت لتقدسه" (خروج 20: 8)، فيرد يسوع: "من منكم يقع حماره أو ثوره في بئر فلا ينشله للوقت يوم السبت؟" (لوقا 14: 5).

يستدلّ المسيح على أن الأموات يقومون، عن طريق تحليل منطقي لحد ألقاب الله: "أما من جهة قيامة الأموات أفما قرأتم ما قيل لكم من قِبَل الله القائل: أنا إله إبراهيم وإله إسحق وإله يعقوب (خروج 3: 6)؟ والله ليس إله أموات بل إله أحياء" (متى 22: 31 - 32). ويستنتج يسوع أن إبراهيم وإسحق ويعقوب أحياء.

يستشهد بطرس الرسول يوم العنصرة بمزمور 15 (16): 8 - 11، ويبرهن أن هذه الكلمات لاتتم في داود

أمثلة على عدم استخدام العقل السليم في قراءة الكتب المقدسة وتفسيرها

منا!

من جهة ثانية ما منعك لا موسى و لا سليمان الحكيم من الاحتفال بيوم ميلادك ولكن بعد أن تكون قد أوضحت أن سليمان الحكيم كان متشائماً في أول سفر الجامعة ولكنه في آخر الكتاب نفسه عاد على الأمل وشيء من التفاؤل، ونصح كل إنسان أن ينعم بالفرح، خصوصاً في أيام شبابه (11: 7 - 10 ؛ 12: 1 - 7)، قد يقول لك البعض : الرجال اللذان احتفلا بعيد ميلادهما والذان ورد ذكرهما

عدم الاحتفال بأعياد الميلاد الشخصية هل هناك شريعة أو وصية في أي دين أو دولة تحرم على الإنسان الاحتفال بعيد ميلاده وعيد ميلاد أحبائه؟ لا أظن، وإن كانت هناك مثل هذه الشرائع فهي سخيفة غير إنسانية وغير معقولة.

يقول لك البعض : لا يجدر بنا الاحتفال بعيد ميلاد أحد لأن سليمان الحكيم في سفر الجامعة يقول: إن يوم الوفاة أفضل من يوم الميلاد (7: 1 : 6:3). على هذا القياس يجب أن نحتفل بيوم وفاة كل واحد